

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الثاني

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الثاني

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الثاني

جهة الاصدار:.....كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : 5242 – 1993 ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد : ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث .
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهوامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٧	الاستاذ المساعد الدكتور سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد هبة عبد الجليل عيد الهادي الخرسان جامعة الكفيل	أحكام تشريع الميت عند الأمامية

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور حيدر عبد الزهرة معيوف جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دلالة أصوات أحرف الصفيير في القرآن الكريم
٥٧	الاستاذ المساعد الدكتور عبد اللطيف شنشول دكمان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة القادسية	التداعي الحكائي في النص القرآني
١٠١	المدرس المساعد مضر صاحب عبيد وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة النجف	مخالفة الشاهد الشعري للقياس الصرفي والنحوي قراءة من منظور دلالي

محتويات العدد

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢١	الاستاذ الدكتور ليلي بديوي مطوق جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد حسن علاء عبد الامير	دراسة الجدوى لانشاء مركز الاعداد والتدريب في جامعة الكوفة
١٤٧	الاستاذ المساعد الدكتور احمد جاسم جبار جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد فاروق هاني جاسم	دراسة جدوى لمشروع إنشاء مجمع تجاري في محافظة ديالى

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	الاستاذ الدكتور ربيع حيدر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الاداب المدرس الدكتور تغريد جاسم عطية جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة
١٨٩	الأستاذ الدكتور مقدام عبد الحسن الفياض جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد مروة عبد الجبار مطلق	الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١ م وتداعياته

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٣	الاستاذ الدكتور عمار محمد علي الطائي جامعة القادسية-كلية التربية المدرس المساعد بركة احمد حجيل	اليانور روزفلت والاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٥-١٩٤٨)
٢٤٣	الاستاذ الدكتور علي عبد المطلب حمود كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة المدرس المساعد سمر علي حسين	موقف السيد عبد الحسين دستغيب من الحكم البهلوي (١٩٢٥-١٩٧٩م)
٢٧٧	الاستاذ الدكتور حيدر سعد جواد جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد أمّنة علاء محمد	موقف سوريا من الحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٦-١٩٨٨م
٣١١	الاستاذ الدكتورة بشرى كاظم عودة العسكري جامعة القادسية - كلية التربية الاء فخري عبد السادة الجبوري المدرس المساعد	بدايات التعليم العالي وتطوره في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٠٥
٣٤٥	الاستاذ المساعد الدكتور حنان طلال جاسم جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	التبادل الاقتصادي بين الولايات المتحدة الاميركية ونيجيريا ١٩٦٠ - ١٩٩٣

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦٧	الاستاذ المساعد الدكتور ازهار غازي مطر جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	مصرفات الايوبيين المالية في اليمن

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٨٥	الاستاذ نهاد خصير كاظم الكناني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زينب موجد حمزة الجبوري	الجزيرة الحرارية والعوامل الجغرافية المؤثرة في مدينة الكوفة
٤١٥	المدرس الدكتور اركان علي النصراوي جامعة الكوفة - كلية الهندسة المدرس المساعد زينب جعفر الخفاجي	التحضر ودوره في زيادة ظاهرة التعدي العمراني
٤٢٩	المدرس المساعد مهند رياض سلمان جامعه الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد سناء عباس زيارة جامعه ذي قار - كلية التربية للعلوم الانسانية	أعداد خرائط التوزيع المكاني لمعامل تعبئة الغاز في محافظة ذي قار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	الاستاذ المساعد الدكتور عباس جواد الركابي جامعة القاسم الخضراء / طرائق تدريس الفيزياء	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الاعصاب الحديثة في تحصيل مادة الفيزياء والكفاءة الذاتية المدركة عند طلاب الصف الخامس العلمي
٤٨٩	المدرس المساعد رحمان مسلم حمزة وزارة التربية - المديرية العامة للتربية بابل	أثر نموذج pressliy في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم
٥٢١	الاستاذ المساعد الأء جميل صالح جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد حوراء صالح السعدي جامعة الكوفة - كلية التربية	الدلالات التعبيرية لشخصية الاب في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية

الدراسات الفنية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٤٥	الدكتور بدر منصور الهاجري باحث مسرحي حاصل علي دكتوراه النقد الفني	الدراما التلفزيونية التاريخية والنسق الثقافي والسلوكي

محتويات العدد

الدراسات الفنية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٧٥	الاستاذ المساعد الدكتور عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية المدرس المساعد عمار محمد علي يعنون جامعة الكوفة - كلية التربية	أثر النظرية البنائية المعرفية لـ بياجيه في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والالوان

دراسات باللغة الانكليزية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
5	Assist. Prof. Dr. Azhar Hussain Obied General Directorate of Najaf Education Saif Hakim Fedhel Al-Bdairy University of Kufa- College of Arts	The Ideology of Nationalism in Boris Johnson's First Speech A Critical Discourse study
23	Asst. Prof. Ihssan A. J. AL-Muslimawi University of Kufa College of Education for Girls Israa Ali Hassan University of Kufa College of Arts	A Semiotic Approach to the Visual Images in Brown's "The Da Vinci Code"



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الثاني من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. الهام محمود الجادر

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١ م وتداعياته

**الأستاذ الدكتور
مقدام عبد الحسن الفياض
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات**

**المدرس المساعد
مروة عبد الجبار مطلق**



الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

The British landing in Kuwait in 1961 and its repercussions

المدرس المساعد
مرودة عبد الجبار مطلق

Marwa Abdul-Jabbar Mutlaqh

الأستاذ الدكتور
مقدام عبد الحسن الفياض
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

Miqhdam Abdul-Hesen Al-Fayadh

University of Kufa

College of Education for girls

miqdam.alfayyadh@uokufa.edu.iq

الملخص :

حسب ماتقتضية مصالحة الخاصة ،و العمل على ردع المطالبة العراقية بالكويت . وقد تم التوصل الى عدد من النتائج من بينها ، سعي السلطات البريطانية جاهدة لإزاحة كل محاولة ترمي الى إعادة الكويت الى العراق ، اذ عدت خير مؤيد وداعم لحكام الكويت على امتداد سنوات القرن العشرين على الرغم من ان المطالبة العراقية بالكويت لم تتعدى الجانب الإعلامي . تم الاعتماد على عدد من المصادر والمراجع العربية والمعرية المتنوعة ، أرفدت البحث بمعلومات مهمة ،يأتي في مقدمتها ، كتاب (أزمة الكويت) للمؤلفة مارثا دوكاس ، وهو دراسة للعلاقات العراقية - الكويتية ١٩٦١- ١٩٦٣م ، كما شكلت الصحف العراقية مصدراً أصيلاً أولاً ، في معظم محاور البحث من

يركز البحث الموسوم (الإنزال البريطاني في الكويت وتداعياته) على الموقف البريطاني العسكري نتيجة اعلان مطالبة رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم بالكويت من خلال المؤتمر المنعقد في ٢٥ حزيران ١٩٦١م ،على أثر الغاء معاهدة الحماية البريطانية - الكويتية لعام ١٨٩٩م ، وإعلان الكويت دولة مستقلة في ١٩ حزيران ١٩٦١م وفقاً للاتفاقية البريطانية الكويتية المبنية على الصداقة الوثيقة حسب تعبيرهم ، واستعداد حكومة صاحبة الجلالة على تقديم مساعده الى الكويت في حال طلبت ذلك .

فكان للموقف البريطاني الإثر الفاعل في تصاعد الموقف دولياً ، فضلاً عن المواقف الدولية كل

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١ م وتداعياته

الكلمات المفتاحية: العميد هورسفورد ، جامعة
الدول العربية ، عبد الكريم قاسم

أهمها (الثورة، الأخبار، البلاد)، فضلا عن عدد
من الصحف الأجنبية من بينها (Birmingham
Belfast telegraph)، Daily Post

Summary:

The research tagged (the British landing in Kuwait and its repercussions) focuses on the British position

As a result of the declaration of the Iraqi Prime Minister Abdul Karim Qasim's claim to Kuwait through

The conference held on June 25, 1961 AD, following the cancellation of the British-Kuwaiti protectorate treaty AD in accordance with the year 1899 AD, and the declaration of Kuwait as an independent state on June 19, 1961 according to the British agreement Kuwaiti based on close friendship as they put it, and the readiness of Her Majesty's government to Provide assistance to Kuwait if requested

Firstly, in addition, the British position had an effective impact on the escalation of the situation each according to what his own interests require, and work to deter the Iraqi claim to Kuwait.

A number of results have been reached, including the British authorities' efforts to remove it

Every attempt aimed at returning Kuwait to Iraq, as I was considered the best supporter and supporter of the rulers of Kuwait, All

Throughout the years of the twentieth century, although the Iraqi claim to Kuwait did not exceed the side Media. A number of various Arabized and Arabized sources and references were relied upon, which included the research With important parameters, foremost of which comes the book (Kuwait Crisis) by Martha Ducasse, which is a study Authentic to Iraqi-Kuwaiti relations 1961-1963

M, and Iraqi newspapers formed a source

Primarily (the revolution, the news, the country), as well as a number of research axes, the most important of which are Foreign newspapers among them (Birmingham Daily Post, Belfast telegraph).

Keywords: Brigadier Horsford , League of Arab, Abd Al-Karim Qasim

المقدمة :

كبير في ترسيخ التباعد بين الطرفين حفظاً على مصالحها ، والذي عززته في ترسيخ التباعد بينهما ، وجعلها عامل توتر دائم بين كل من العراق والكويت . تتعلق إشكالية البحث بالنزاع

ان ماتتميز به العلاقات العراقية والكويتية من حساسية مشوبة بالإشكاليات التاريخية وماتتطوي عليه من جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية متداخلة ، وماكان للسياسة الإستعمارية من أثر

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

العراقي - الكويتي الذي له جذور تاريخية واسس قانونية ، ترجع الى نهاية الحكم العثماني والموقف الدولي والعربي الذي أدى الى دوراً كبيراً في إدارتها وسيرها لطرف ضد الآخر ، فكان للإنزال البريطاني أثر واضح في تصاعد الأزمة ، ومن ثم العمل على تبني النزاع من قبل جامعة الدول العربية ، بإرسال قوات عربية مرابطاً بالكويت تحسباً لهجوم عراقي محتمل حسب ادعائهم .

قسم البحث الى ثلاثة محاور ، تناول المحور الأول من البحث، عملية الأنزال البريطاني في ١ تموز ١٩٦١م حتى انسحاب القوات البريطانية من الكويت واستبدالها بقوات تابعة الى الجامعة العربية ، أما المحور الثاني ، فتم التطرق الى الموقف العراقي من وجود القوات البريطانية في الكويت الذي عدها جزء من العراق، كما تم التطرق في المحور الثالث الى المواقف الدولية الذي تباينت كل حسب مانقتضية المصلحة الخاصة ، كما اتسم بعضها بالتناقض . وقد تم الاستنتاج الى عدد من النقاط من بينها، موقف كل من بريطانيا وحكام الكويت على تصعيد الموقف إزاء مطالبة عبد الكريم قاسم بالكويت ، على الرغم من استمرار تأكيد الحكومة العراقية على اتباعها للطرق الدبلوماسية وعدم استخدام القوة العسكرية في تحقيق هدفه ، وجعلت منها أزمة دولية وعربية ، كانت اساساً لزيادة عوامل

الفرقة بين الرأي العربي ، وسيلة لتحقيق مصالحها معتمداً في ذلك على عدد من المصادر والمراجع المهمة من بينها، وثائق وزارة الخارجية الأمريكية، والرسائل والأطاريح الجامعية ، جاء في مقدمتها رسالة الماجستير الموسومة (الكويت ١٩٥٠-١٩٦١م دراسة في احوالها السياسية) للباحث ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، ورسالة الماجستير (العلاقات العراقية - الخليجية ١٩٥٨ - ١٩٧٨) للباحث محمد جاسم محمد ، الذي كانا خير رافد بالمعلومات القيمة الخاص بموضوع البحث .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

بناءً على طلب الشيخ عبد الله سالم الصباح ، ووفقاً للالتزامات الحكومة البريطانية تجاه الكويت التي تضمنتها الاتفاقية المعقودة بين الطرفين في ١٩ حزيران ١٩٦١م ، أعلنت الحكومة البريطانية في الأول من تموز عام ١٩٦١م إنزال قواتها على الأراضي الكويتية^(١)، على لسان رئيس الوزراء هارولد ماكميلان قائلاً " إن القوة البريطانية نقلت اليوم الى الكويت ووضعت تحت تصرف حاكمها ، وستقدم هذه القوة الى الحاكم اية مساعدة قد يعتبرها لازمة للحفاظ على استقلال الكويت ...، ولقد تقرر أن يتم سحب هذه القوة حينما يعتبر الحاكم ان الخطر

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

على استقلال الكويت قد زال " (٢). و تألفت القوة من ستمائة جندي من وحدة الكوماندوس وأربع عشرة دبابة واثنى عشرة طائرة هيلوكوبتر ومعدات هندسية، وأكثر من مائة سيارة مدرعة وخمسة قطع بحرية، فضلاً حاملة الطائرات بولوراك (٣)، تركزت على بعد خمسة أميال من خط الحدود الكويتية - العراقية البالغ طولها حوالي ١٨٨ ميل (٤)، سميت تلك العملية بـ فانتاج (٦) (Vantage) (٥)، كما أعلنت بريطانيا بتسمية مقيمها السياسي في الكويت، بالسفير البريطاني العام (٧). حاول حاكم الكويت تبرير ذلك لشعبه من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في اليوم نفسه، بأن عبد الكريم قاسم فاجأه بمطالبة السيادة على الكويت، وأن ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة لذا طلب المساعدة من بريطانيا (٨) لأنه يستحيل الاستتجاد بالعرب، وحالما تنتهي الأزمة ستسحب القوات البريطانية (٩). يمكن القول ان ذلك يرجع الى حالة الذعر التي مرت بها الكويت بعد المطالبة العراقية، واسرعت بطلب المساعدة البريطانية لحمايتها .

أما الشعب الكويتي، اتسم موقفه بالخوف من انزال القوات البريطانية باعتبار ان هناك تصعيد خطير في الموقف، وتم الغاء مهرجان عام كان مقرراً اقامته لتأييد حاكمهم، كما دعا المجلس الأعلى الكويتي (١٠) الشعب الى الدفاع عن

الوطن وتأييد الشيخ عبد الله سالم الصباح من خلال مظاهرات حاشدة، فضلاً عن ذلك وزعت الأسلحة على بعض المتطوعين في جميع المناطق (١١) .

و في اليوم ٢ تموز ١٩٦١م عقد الطلاب الكويتيين في القاهرة البالغ عددهم حوالي مائتين اجتماعاً، نددوا فيه بالتدخل البريطاني في الأزمة التي اصطنعها عبد الكريم قاسم حسب تعبيرهم، و أعلنوا تأييدهم لعبد الله سالم الصباح ، داعين الرئيس جمال عبد الناصر والقادة العرب الى حمايتهم، كما تم عقد اجتماع في اليوم ذاته بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ووزير الخارجية السعودي إبراهيم السويل ، مؤكدين فيه تأييدهم لاستقلال الكويت التام (١٢) .

وفي السياق ذاته، تحدث رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان في مجلس العموم بتاريخ ٣ تموز ١٩٦١م عن موقفه من الأنزال البريطاني في الكويت، اذ عده الوسيلة الفعالة الوحيدة من أجل الحفاظ على استقلال الكويت من القوات العراقية المتمركزة في البصرة والتي في تقديره كافية لاحتلالها بتحريك سريع، إن كان عبد الكريم قاسم يرغب في ذلك، وإن " اتخذ القرار كان صعباً ولا نرغب باستمرار تحمل العبء العسكري والمالي أطول من المدة التي تقتضيها التزاماتنا " (١٣)، مرحباً بموقف المملكة العربية السعودية معبراً عن ذلك بالقول، " وإن

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

الذي يشجع بريطانيا هو درجة التفاهم الذي تلقته من بعض الدول^(١٤)، و حضى قرار الأنزال العسكري في الكويت بتأييد هيوغايتسكل (Hugh Gateskel) زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ، وعده خطوة ضرورية ومناسبة^(١٥)، وفي الوقت نفسه اقترح بحث في اشراك الأمم المتحدة في ارسال قوة تتولى الدفاع عن الكويت^(١٦)، وإنشاء صندوق لحماية ثروات الدول الغنية بالنفط ومنها الكويت ،للتقليل من خطر اقدام الآخرين على أخذ هذه الثروات بالقوة ، وقد أجابه ما كميلان بعدم استثنائه أي حل بواسطة الأمم المتحدة، أما جون ريتشموند السفير البريطاني في الكويت^(١٧)، اقترح إقامة تجمع عربي يضمن استقلال الكويت وتطورها ، وان القوات البريطانية ليس بوسعها حماية الكويت الى الأبد^(١٨) .

على الرغم من ذلك ، واصلت بريطانيا حشد جيشها ، اذ التحق عدد آخر من القوات البريطانية التي كانت ترابط في البحرين وعدن ، وفي ٤ تموز انتقل قسم من القوات البريطانية من كينيا وقبرص الى الكويت بواسطة ٧٠ طائرة تابعة لقيادة النقل التي تساعدها ثلاث طائرات من سلاح الجو الملكي الروديسي و ١٧ طائرة مدنية مستأجرة ، و كان عصب هذه القوة فيلق المشاة الرابع والعشرون ، اذ انه مدرب تدريباً خاصاً على الحرب في الصحارى ، كما

تضمنت الوحدات الأخرى فرقة مظليين وكتيبة مشاة أخرى من المدفعية الملكية وسلاح الهندسة^(١٩).

عسكرت تلك القوات في بادئ الأمر على طريق يبعد ٢٠ ميلاً شمال مدينة الكويت^(٢٠)، اذ كان نقل القوات البريطانية الى الكويت يجري بمعدل خمس طائرات في الساعة الواحدة ، كما وصلت في اليوم نفسه ثلاث بوارج مدمرة وحاملة طائرات ، من أجل دعم القوات البرية^(٢١)، وقد احتج مجلس السلام القبرصي على استخدام القواعد العسكرية القبرصية للتدخل في الكويت ، وإن ذلك يتنافى مع ما أعلنته مكاريوس الثالث (ميخائيل خرستودولوس موسكوس) (Mikhail Christodoulos Moskos) رئيس جمهورية قبرص (١٩٥٩-١٩٧٤م) بأن " بلاده لن تسمح باستخدام القواعد البريطانية في الجزيرة ضد أي شعب صديق " ، كما طالب مجلس السلام القبرصي حكومته باتخاذ الإجراءات الضرورية تجاه ذلك^(٢٢) .

تابعت بريطانيا في هذا الأثناء ارسال قواتها، فقد صرح قائد القوات البريطانية في الكويت العميد هورسفورد (Brigadier Horsford) في ٥ تموز ١٩٦١م من خلال مؤتمر صحفي ،"انه قبل يوم من الآن كان يعتبر الهجوم العراقي غير محتمل"، ألا ان الاطلاع على تقارير الاستخبارات اليومية أوضحت ان حشد القوات

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

العراقية في الجنوب مستمر، مما دفع بأمر وحدة الهندسة الى زرع الألغام ، وأخذ الأمر بصورة أكثر جدية ^(٢٣)، دهش الحاضرون من تصريح بريغادير بعد ما أخذت الشكوك تتضاءل حول الهجوم العراقي ، على أثر تأكيد عبد الكريم قاسم على نواياه السلمية ، ألا ان هورسفورد أكمل قائلاً " من المهم جداً أن لا نترك رجالنا لا يصدقون أن الحشد مستمر..." وبذلك ازدادت الشكوك حول الدوافع البريطانية من وراء المبالغات ، كما صرح في اليوم ذاته وليام لوس المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي ، ان القوات البريطانية ستبقى في الكويت حتى يتم استبدالها بقوات عربية من الجامعة العربية أو الأمم المتحدة أو يسحب العراق مطالبته بالكويت ، و كانت في ذلك الوقت جميع الاحتمالات بعيدة ، مما يعني سيكون بقاء القوات البريطانية الى وقت غير محدد ⁽²⁴⁾ .

وفي ٦ تموز ١٩٦١م أعلنت وزارة الدفاع البريطانية اكتمال عملية الإنزال ^(٢٥)، وإنهاتأمل أن تؤدي الى استقرار الوضع في الكويت ، ولم يشر البيان الى عدد القوات التي أرسلت ، غير إن بعض المصادر البريطانية قدرتها بعشرة آلاف جندي ^(٢٦)، فضلاً عن السفن الحربية والمقاتلات النفثة وقاذفات القنابل والدبابات ، أما المصادر العراقية فذكرت إنها بلغت عشرين ألف جندي ^(٢٧)، لكن تم نفي ذلك من قبل

السلطات البريطانية، كما لم تحدد عدد القوات السعودية الموجودة في الكويت ^(٢٨)، من الواضح أن الأعلام البريطاني كان أكبر مما هو عليه الموقف ، ولم يتم اعلان العدد الحقيقي لقواتها في الكويت ،وحملت بريطانيا الحكومة الكويتية نفقات قواتها ،والتي بلغت مليارين ونصف المليار جنية إسترليني، على الرغم من عدم ذكر ذلك في بنود الاتفاقية المعقودة فيما بينهما ^(٢٩). كما أعلن عبد الكريم قاسم في اليوم نفسه، من خلال مؤتمر صحفي حضره مراسلو الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية " أن العراق يوثق بنواياها السلمية ، وقد اكتسب خلال السنوات الثلاث الماضية في سياسته الخارجية ثقة العالم ، وانه كان بمقدوره احتلال الكويت ، لكنه اصر على التمسك بالحق واسترداده سلمياً " ^(٣٠). وفي المقابل اصدر الشيخ عبد الله سالم الصباح بياناً إذاعياً في يوم ٦ تموز ، أوضح فيه أن " على عبد الكريم قاسم أن يسحب مطالبته بالكويت قبل أن تغادر القوات البريطانية البلاد " كما قدم شكره للملك سعود بن عبد العزيز لمساندته للكويت ، وفي الوقت ذاته أرسل اليه الأخير رسالة امتنان وتأكيد لتأييده ودعمه لاستقلال الكويت ⁽³¹⁾ .

وفي ٧ تموز ١٩٦١م صرحت الحكومة البريطانية على لسان العقيد تشارلز وورث (Charles Worth) بأنها سوف تلتزم بالموقف

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

الدفاعي، وإن القوات البرية والبحرية والجوية لن تزيد عن الحد الأدنى للدفاع عن الكويت، ألا أنه لم يتم تحديد الحد الأدنى لها^(٣٢)، كما أعلن عن إقامة قيادة مشتركة مع العميد مبارك العبد الله الجابر الصباح (القائد الأعلى للجيش الكويتي) ، والذي كلف بالقيام بمهام الارتباط مع القوات السعودية في الكويت^(٣٣) .

وقد وجهت صحيفتا نيوسيتسمان و سبكتاتور (صحف بريطانية تصدر في لندن) انتقاداً شديداً للسياسة البريطانية حول الإنزال البريطاني لما فيه من إساءة لسمعة بريطانيا كدولة صادقة ، ولم يوجد الدليل القاطع لتحرك العراق عسكرياً ، خاصة بعد ما نفي ذلك من قبل العراقيين بشدة^(٣٤) ، وفي الوقت نفسه، حذر ترينفيليان السفير البريطاني في بغداد الحكومة البريطانية قائلاً " سنحظى بقدر كبير من التعاطف إذا احبطنا مخططات قاسم السيئة، لكن سيقبل ذلك التعاطف إذا كان علينا استخدام قوات بريطانية لفترة غير وجيزة " مؤيداً في ذلك وليام لوس المقيم السياسي البريطاني في الخليج^(٣٥). فبعد مرور أسبوع على الإنزال البريطاني في الكويت، وبدء توحيد الجهود العربية لحل الأزمة العراقية - الكويتية ،والعمل على إنهاء التدخل البريطاني في الكويت ، بدأ القلق البريطاني على موقفها في الخليج ، عبر عن ذلك هارولد ما كميلان قائلاً " بما أن الهجوم العراقي لم يأخذ تطوره

الطبيعي ، فإن كل الضغوط ستعود علينا " ويقصد فيه تطور الموقف العربي ،على النقيض من الموقف البريطاني العلني المشجع على إيجاد حل عربي للأزمة^(٣٦) .

وفي السياق ذاته ، أعلنت الكويت في ١٢ تموز عبر اذاعتها ، اجراء مباحثات بين الشيخ عبد الله سالم الصباح حاكم الكويت والمقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وليام لوس الذي كان يجري جوله تفقدية مع مساعد وزير الدولة لشؤون الحرب جيمس رامسون (James Ramson) ، اذ تم التوصل الى اتفاق سحب بعض القوات البريطانية من الكويت ، و قدرت صحيفة التايمز اللندنية أن ما يتم سحبها من القوات تشكل نصف المجموع الذي ارسل الى الكويت^(٣٧)، الا إن وزارة الدفاع نفت ذلك ، معلنة انه على الرغم من أن الحكومة تنوي سحب بعض القوات ، لكن السحب الحقيقي يجب أن يكون بتوجيه من القائد الأعلى وموافقة رئيس الوزراء ، كما اضافت أنه من غير المحتمل اجراء أي تحرك خلال الأيام القليلة القادمة، لأن بريطانيا بانتظار ما يقرر في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية قبل اجراء أي تغيير في موقفها الدفاعي^(٣٨) . مما يبدو، ان هذه حركة بريطانية استهدفت من خلالها تضليل الأعلام والتمويه على تحركاتها الحقيقية في المنطقة، ووسيلة يضغط بها حاكم الكويت

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

على أعضاء جامعة الدول العربية لإيجاد طريقة لتأمين بلاده من خطر الهجوم العراقي حسب ادعائه .

و قدم رامسون تقريراً مفصلاً عن زيارته للكويت ، اذ أعطى تفاصيل عن تحركات القوات البريطانية في الكويت ما بين ١-١٧ تموز (٣٩) ، و تقرر بموجبه إعادة توزيع القوات ، وتخفيض نسبي لما موجود منها في الكويت (٤٠) ، وتم ارسال إحدى الكتائب الى عدن وكتيبتين الى البحرين (٤١) ، كما تقرر إعادة حاملة الطائرات بولوراك و وحدات الكوماندوس الى موقعها في جنوب شرق أسيا (٤٢) ، كما أعلن وزير الدفاع البريطاني انه ربما تخفض بريطانيا نفقاتها الدفاعية ، من أجل تخفيف الضائقة المالية التي تعاني منها ، ألا إن بريطانيا ستبقى في الكويت قوة متوازنة قوية مع كمية كبيرة من الأسلحة ، و وصفت جريدة التايمز اللندنية ، "إن الانسحاب ما هو إلا إعادة عملية تحشيد نظامية ، بالنسبة لبعض القوات التي ما زلت موضوعة تحت الاحتياط ، ولكن خارج الكويت (43) " .

ونتيجة لتطورات الأزمة العراقية - الكويتية في أروقة جامعة الدول العربية ، وإقرار مشروع حمايتها من قبل قوات عربية ، قدم حاكم الكويت طلباً في ٢٠ تموز ١٩٦١م الى السلطات البريطانية لسحب قواتها من الكويت (٤٤) ، راداً عليه بخطاب رسمي ، أعلنت فيه استعدادها

لسحب قواتها ، مرجحة بقرار الجامعة (٤٥) ، وانها " على استعداد لتقديم كل ما في وسعنا في إنشاء قوة عربية ، لتأمين سلامة الكويت " (٤٦) ، و ذكر البيان الذي أصدرته إنها " تنتظر التفاصيل عن موعد وصول القوات العربية الى الكويت " (٤٧) وخلال المدة ما بين (١٥ آب - ١ أيلول) الذي عملت بها الجامعة العربية على تأليف قواتها ، تباحث السفير البريطاني في الكويت مع وزير الخارجية البريطاني في لندن ، حول طلب سحب القوات ، وكان عدد القوات حين اذ لا يتجاوز ٢٥٠٠ جندي بريطاني أي نصف مجموع القوات في وقت قبول عضوية الكويت في الجامعة العربية (٤٨) ، كما بدأت تحركات إيرانية لجس النبض البريطاني حول ارسال قوات من حلف السنتو (تركية ، إيرانية ، باكستانية) الى الكويت ، لتكون بديلة عن القوات البريطانية في حال انسحابها ، وذلك لوجود قلق إيراني من القوات العربية وحساً عنصرياً من الشاه البهلوي تجاه توحد العرب وقوتهم القومية التي ربما تؤثر على موقع ايران في منطقة الخليج العربي ، ألا إن تركيا لم تكن متحمسة لذلك وفضلت بقاء القوات البريطانية حتى اكتمال القوات العربية (49) .

وفي خلال أسابيع قليلة سحبت بريطانيا أعداداً من القاذفات والوحدات المدرعة لتعزيز قواتها في أوروبا التي كانت آنذاك تجابه أزمة برلين (٥٠) .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

ان عملية فانتاج دلت على اهتزاز مركز بريطانيا ، وعدم قدرتها على الاستجابة لأكثر من أزمة في وقت واحد ، مما جعلها تتحين الفرص لمغادرة الكويت ولكن في الوقت المناسب ، ومع ذلك لم يتم الانسحاب قبل توفر قوات الجامعة العربية⁽⁵¹⁾ .

ونتيجة لبدء وصول القوات العربية الى الكويت ، جدد الشيخ عبد الله سالم الصباح في 14 أيلول طلبه من البريطانيين سحب قواتهم ، وعليه بدأ الانسحاب البريطاني بعد خمسة أيام وفي ١٠ تشرين الأول أعلنت الحكومة الكويتية انسحاب جميع القوات البريطانية من الكويت⁽⁵²⁾ ، ألا إن تلك القوات لم تتسحب أبعد من البحرين ، لتكون قريبة في حال حدوث أي أمر طارئ ، وفي الوقت نفسه، صرح السفير البريطاني في بغداد قائلاً " كان من الصعب جداً علينا ان نرفض القوة العربية وان نبقي نحن، وقد أوضحنا ذلك لحاكم الكويت تلك القضية ... ينبغي علينا ان نقوم بترتيبات واضحة لعودة قواتنا الى الكويت إذا دعت الضرورة لذلك، وأن نؤكد علناً تعهدنا بالقدوم لتقديم المساعدة إذا طلب منا ذلك " .
(53)

وفي السياق نفسه، صرح المسؤولون البريطانيون أن قواتهم لاقت صعوبات جمة في الكويت ، إذ تعرض الكثير من الجنود للإصابة بالأمراض ، وللإغماء بسبب ارتفاع درجات الحرارة⁽⁵⁴⁾ ،

وقد ذكر أحد المسؤولين البريطانيين ان من الحمق الاعتماد على القدرات القتالية لقوة أرسلت من سهول بريطانيا الى الخليج العربي ذي الأجواء الحارة الرطبة⁽⁵⁵⁾ .

-الموقف العراقي من الإنزال البريطاني

اتضح موقف الحكومة العراقية من الأنزال البريطاني ، من خلال البيان الذي أصدرته في اليوم الثاني له (٢ تموز) ، إذ عبرت فيه عن رفضها الشديد ، وأكدت ان العراق لم ينوي ابداً استخدام القوة العسكرية في ارجاع الكويت ، وان ما قامت به القوات البريطانية يمثل عدواناً على جزء من العراق وتدخل في الشؤون الداخلية، داعيةً جميع الحكومات العربية الى التكاتف لتحرير الجزيرة العربية من الاستعمار⁽⁵⁶⁾ .

وفي السياق ذاته، بدأت الحكومة العراقية تحركاً دبلوماسياً مضاداً للإنزال، إذ اجرت اتصالاً مع موسكو شارحة فيه تفاصيل الموقف العراقي، و أعلنت الحكومة العراقية فيما بعد ،انها تحظى بإسناد الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمن. وبناءً على ذلك رد الأخير انه ضد استخدام العنف في حل المشاكل الدولية، كما انه شجب التدخل الاستعماري في أي منطقة من بلدان العالم⁽⁵⁷⁾ ، كما أذاع راديو موسكو مندداً بالإنزال البريطاني واصفاً الكويت إنها " تحولت الى معسكر حربي بريطاني بحجة الدفاع عن استقلاله⁽⁵⁸⁾ " .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

كما حاول الدبلوماسيون العرب إيجاد مخرج للأزمة وتطوراتها اذ بعث الملك سعود بن عبد العزيز في ٥ تموز الحاج أمين الحسيني^(٥٩) (رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين) حاملاً رسالة الى عبد الكريم قاسم يقترح فيها عقد اجتماع فيما بينهما على الحدود العراقية الكويتية ، ألا ان الخلافات القائمة بين الطرفين والتي كانت كبيرة جداً أدت الى عدم عقد الاجتماع ، وعدها عبد الكريم قاسم محاولة للماطلة وعدم تحقيق المطالب العراقية⁽⁶⁰⁾ .

وفي ٥ تموز ، قام عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي بجولة استطلاعية بطائرة عسكرية فوق الساحل العراقي على الخليج العربي ومنطقة شط العرب وام قصر وصفوان والزبير والشعيبة، في الساعة الثانية والنصف ظهراً، استغرقت حوالي ثلاث ساعات، و صرح لوكالة الأنباء العراقية، بأن العراق سيستمر بكل الطرق المشروعة حتى انقاذ الكويت الجزء السليب وعودته الى الوطن الأم، العراق^(٦١) .

كما أصدر الحزب الشيوعي العراقي على الرغم من معارضته المتبعة في ضم الكويت ، بياناً استنكر فيه الإنزال البريطاني ودعا الى إنهائه فوراً^(٦٢)، مؤكداً على " إن المسألة الأساسية في الظرف الراهن هي مسألة تحرير الكويت من الاستعمار وهي جزء من قضية العرب الكبرى ، قضية التحرر العربي ، وإن كانت ذات مساس

مباشر بالعراق نظراً للعلاقات الخاصة التاريخية والاجتماعية والاقتصادية ... " واصفاً حكام الكويت "بالعملاء والخونة"^(٦٣) . فضلاً عن ذلك وجه اتحاد الطلاب العام في العراق رسالة الى المنظمات الطلابية في البلدان العربية (الجزائر ، تونس ، المغرب ، الخرطوم ، الجمهورية العربية المتحدة ، الأردن ، فلسطين) جاء فيها "إن وجود مثل هذه القوات العسكرية له خطورة على إمتنا العربية تعرفونه بأنفسكم من تجاربكم مع الاستعمار ، يشكل خطراً كبيراً على الجمهورية العراقية واستقلالها كما إنه يهدد باستمرار حركة التحرر العربي في المناطق المستعمرة من أرضنا العربية وفي المناطق التي يحتلها عملاء الاستعمار"^(٦٤) ، كما ارسل اتحاد الطلاب العالمي برقية الى اتحاد الطلاب العام في العراق ، أعلن فيه تأييده ومساندته للشعب العراقي في الاحتجاج على الإنزال البريطاني في الكويت، مطالباً بسحب القوات العسكرية فوراً^(٦٥) ، فضلاً عن ذلك ، أصدرت نقابة عمال ومستخدمي صناعة النفط بياناً، أعلنت من خلاله تأييدها ومساندتها لجميع الخطوات المتخذة من قبل الحكومة العراقية بشأن الكويت .⁽⁶⁶⁾

وقد وجهت الصحف العراقية انتقاداً شديداً للقوات السعودية لتعاونها مع القوات البريطانية⁽⁶⁷⁾ ، وفي المقابل نشرت السفارة السعودية في بغداد

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

بياناً جاء فيه " نشرت بعض الصحف نقلاً عن وكالات الأنباء أن القوات العربية السعودية في الكويت تقف جنباً إلى جنب مع القوات البريطانية ، وإنها تعمل تحت قيادة بريطانية كويتية مشتركة ، والسفارة العربية السعودية إذ تعلن ان القوات السعودية في الكويت ترابط في أماكن بعيدة عن القوات البريطانية ، تؤكد بأنه ليس للقيادة البريطانية أية سلطة على القوات السعودية أو أية صلة بها " (٦٨). وعلى العكس من ذلك ذكر قائد الجيش الكويتي أن القوات السعودية تقف في المواقع المعدة لهم ، وإن الاتصال بين الجنود البريطانيين والسعوديين والكويتيين يسير سيراً حسناً (٦٩)، كما أعرب السفير البريطاني في الكويت جون رينشمووند عن ارتياحه للتعاون الجاري بين القوات السعودية والكويتية . (70)

وفي خضم تلك التطورات، اتخذت الحكومة العراقية جملة من الإجراءات لتأكيد سيادتها على الكويت، فأصدرت تشريعاً معدلاً لقانون التنمية الصناعية، عدّت فيه الكويتيين هم عراقيين ورأسمال الكويتي عراقياً، كما أوقفت السلطات الحكومية في البصرة وغيرها من المدن جميع الإجراءات القانونية ضد الكويتيين الذين خالفوا قوانين وأنظمة الجوازات والإقامة، كونهم رعايا عراقيين، فضلاً عن ذلك أمر عبد الكريم قاسم وزارة المعارف باعتبار الكويت جزءاً من العراق

في الكتب والخرائط المدرسية (٧١)، وفي تصريح له في ١٨ تموز أوضح خلاله " نحن لا نطالب بضم الكويت والضم ليس وارداً لأن الكويت جزء من العراق " (٧٢)، كما أصدرت السفارة العراقية في لندن بياناً كررت فيه موقف العراق الأساسي جاء فيه " ننتقد بريطانيا لوقوفها مرة أخرى الى جانب حكم رجعي لن يقدم مدراءه والمستفيدين منه أية تنازلات الى الديمقراطية وحركات التحرر في أراضيه طالما انه يستطيع الاعتماد على القوات المسلحة البريطانية للدفاع عن وضعه غير المستقر " (٧٣) ، لكن في الوقت نفسه صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة البريطانية "أن حكومته ترغب في استمرار العلاقات الودية مع العراق وان تستمر هذه العلاقات ...، وليس في نية الحكومة البريطانية ان تبقى أية قوات في الكويت الى زمن يتجاوز ما تقتضيه ضرورة الموقف (70) " .

وفي ١٤ تموز ١٩٦١م، أقيم في بغداد عرضاً عسكرياً بمناسبة الذكرى السنوية للثورة العراقية، ألقى فيه خطبة من قبل رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم ذات طابع دبلوماسي، وتحدث عن مد سكة حديد بغداد - الكويت، وإنشاء قناة لتزويد الكويت بالماء العذب من شط العرب، لقد كان الاستعراض العسكري مصدراً ارتياح شديداً من قبل بعض المراقبين ، وذلك لما يثبت ان

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

العراق لم ينوي بعد ان يستخدم سلاحه ضد الكويت (71) .

وفي ١٦ تموز أصدرت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً بعنوان (العدوان البريطاني على الكويت مؤامرة استعمارية على مجموع حركة التحرر العربي) مندداً بالوجود البريطاني، ومؤكداً على ما أسماه بالإخلاص للوحدة العربية والعمل من أجلها، متهماً عبد الكريم قاسم أنه " بمنطقه الإقليمي، وبماضيه الأسود يَمْضِي في طعن اتجاه الوحدة ...، أن غرض قاسم من طرح هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات، هو صرف أنظار الشعب في العراق عن مساوئ حكمه وجرائمه في حق حركة التحرر العربية والوحدة العربية (79) " .

وخلال وجود القوات البريطانية في الكويت جرت عدد من الحوادث الحدودية ، ففي ٢٣ تموز ألقت شرطة صفوان العراقية الحدودية القبض على ثلاثة جنود بريطانيين على مدرعة ، بحجة انهم أظلو الطريق (٧٧)، وقد كان بحوزتهم خرائط وكميات كبيرة من العتاد المذنب (٧٨)، ونتيجة لذلك أبلغت وزارة الخارجية بواسطة ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة عدنان الباجه جي بهذا الحادث ، كما قدمت الحكومة العراقية مذكرة احتجاج الى الحكومة البريطانية في يوم ٢٦ تموز، وعُد ذلك اعتداءً مدبراً ضد العراق ، وطالبت بوضع حد لأمثال هذا العمل

الاستفزازي الذي يزيد من حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط (٧٩)، و صرح وزير الخارجية "إن أمر هؤلاء الجنود ترك طبقاً لأحكام القانون الى جهات التحقيق والقضاء في الجمهورية العراقية "كما شنت الصحف العراقية حملة واسعة ضد بريطانيا إزاء ذلك (٨٠)، و أدلى اللورد هيوم

(Hume) وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم المنعقد في ٣١ تموز أن "ما أثبتته التحقيق القضائي غير صحيح ولم يكونوا مذنبين سوى أنهم اضعوا الطريق" (٨١) ، وإنهم كانوا يقومون بأعمال الدورية الاعتيادية في منطقة الصحراء وهم يحملون تعليمات بالتوقف على بعد ٢٠ كيلو (٨٢) ، و ذكر في اعتراف أحد الجنود إنه لم يستطع التمييز بين الأراضي الكويتية والعراقية فالوجوه واللغة واللباس و العادات واحدة (٨٣) ، ولم يُسَمَح للسفير البريطاني بمقابلتهم إلا في ١٧ آب ، اذ صرح إنهم في صحة جيدة ويعاملون معاملة حسنة (٨٤)، وفي ١٢ آب اخترقت دورية عراقية بكامل أسلحتها الحدود مع الكويت ، مما دفع بالكويت الى ابلاغ الجامعة العربية بالحادث (85) .

-الموقف الدولي من لإنزال البريطاني

تباينت المواقف الدولية والعربية من الانزال البريطاني في الكويت، بين مؤيد ومستنكر ، فأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

لينكولن وايت (Lincoln White) المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تأييدها لما قامت به بريطانيا وعبرت عنه بأنه إجراء مناسب ، وذلك طبقاً لنصوص الاتفاقية المعقودة بينهما ، ومن أجل ضمان السلم في الكويت ^(٨٦)، كما أيدتها في ذلك شيخ البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة (١٩٤٢-١٩٦١)م ^(٨٧)، معرباً عن شكره لما وصفه بالتعاون الذي أظهرته بريطانيا بالنسبة للكويت ، و "إن من الواجب الديني مساعدة الكويت باعتباره بلداً شقيقاً" ^(٨٨)، أما الجمهورية العربية المتحدة فعلى الرغم من ترحيبها باستقلال الكويت، فأنها أعلنت معارضتها لوجود القوات البريطانية ، وعدته تهديداً لأمن وسلامة العراق والأمة العربية ، ووصفتها بعملية استعراض عضلات على نحو يعرض الأمة للخطر ، وفي الوقت نفسه انتهاكاً لاستقلال الكويت وحرية شعبه ، وطالبت بالانسحاب الفوري للقوات البريطانية ^(٨٩)، ولكن على الرغم من ذلك فلم يعترض جمال عبد الناصر على مرور القوات البريطانية عبر قناة السويس الى الخليج العربي ، و تألفت من ست بواخر بريطانية ^(٩٠) ، و حاملة الطائرات (سنتور) وناقلة الزيت (ادرناد) وأربع مدمرات حربية ^(٩١)، وتعد المرة الأولى من نوعها بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م ، واستمر مرورها عبر المياه المصرية حتى آخر

يوم للإنزال البريطاني في الكويت، وذلك بحجة احترام رغبة الشيخ عبد الله سالم الصباح في الاستعانة بقوة للحفاظ على استقلال الكويت وسيادتها ^(٩٢) .

وجهت الصحف العراقية انتقاداً واسعاً لموقف الجمهورية العربية المتحدة ، وعدتها شريكة في الاعتداء مع الموقفين البريطاني والأمريكي ، وفي المقابل انتقدت الصحف المصرية عبد الكريم قاسم لتسببه في عودة القوات البريطانية الى الكويت ، وطالبت صحيفة الأهرام الشعب العراقي ارغام حكومته بالتخلي عن المطالبة بالكويت ^(٩٣) .

كما أدانت لبنان الإنزال البريطاني، حينما استنكر رئيس الوزراء اللبناني صائب سلام ذلك ومطالبة الحكومة الكويتية تدخل القوات البريطانية من دون الاستنجاد بالجيش العربية ،وقد قامت الحكومة اللبنانية بمساع بين العراق والكويت تهدف الى تصفية الأجواء وفقاً لروابط الأخوة التي تربط البلاد العربية كما وصفها صائب سلام ، ألا ان تلك المساعي لم تأتِ بثمار تذكر ^(٩٤) ، وأخذت الصحف اللبنانية بمختلف اتجاهاتها السياسية في مهاجمة شيوخ الكويت والمملكة العربية السعودية ،لتعاونهم مع الاستعمار ^(٩٥)، جاء الموقف اللبناني بناءً على ما يربطه بالعراق من علاقات سياسية واقتصادية وثقافية ، فضلاً عن رغبتها بعدم تطور الأزمة

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

العراقية - الكويتية ، وإن التدخل الأجنبي يهدد أوأصر الأخوة العربية حسب وصف رئيس حكومتها.

كما أعلنت الحكومة اليمنية استنكارها وأصدرت بياناً على لسان نائب امام اليمن (أحمد البدر) (١٩٤٨-١٩٦٢م) حذرت فيه من العمليات العسكرية البريطانية في الخليج العربي والكويت خاصة ، وإن الحشد البريطاني الضخم يشكل خطراً لا يمكن تجاهله على العراق والأمة العربية كلها ، ودعت الى سحب القوات البريطانية فوراً . (96)

وأدانت تونس الفعل البريطاني ، اذ وصفته صحيفة الصباح التونسية ، إنها خطوة لتحقيق المطامع الاقتصادية والعسكرية في هذه المنطقة الحيوية من العالم (٩٧)، كما عملت صحيفة المنار الأردنية ، على العكس من حكومتها ،على تأييد العراق وطالبت القوات البريطانية بالانسحاب من الكويت ، "وإن ما قامت به من عرض عضلات قد استنفذ أغراضه ، وحن الوقت لإسفال الستار على المأساة " (٩٨) ، أما الاتحاد السوفيتي عدها خطوة استفزازية ، مُطالباً بسحب القوات لعدم وجود ما يبررها ، وشنت الصحف السوفيتية حملة عنيفة على كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية متهمَةً إياها باختلاق الأزمة لتحقيق مصالحهم في المنطقة ، و علقت صحيفة برافدا (Pravda) السوفيتية على

ذلك ،ووصفةً الإجراءات البريطانية بالعدوانية ، مما أدى الى تصعيد الأزمة بين الجانبين العراقي والكويتي. وفي الوقت نفسه عملت الصحف البريطانية بالصد من الاتحاد السوفيتي متهمة إياه بالوقوف وراء إبقاء مسائل الشرق الأوسط شديدة التعقيد على ماهي عليه لاسيما الكويت ، وان تصعيد الأزمة جاء نتيجة تشكيك راديو موسكو باستقلال الكويت^(٩٩)، وبذلك عدّ الاتحاد السوفيتي ما قامت به بريطانيا في الكويت هو جزء من الحرب الباردة القائمة بينهما ،وانه عمل استفزازي ضدها في مناطق نفوذها.

أما بالنسبة الى موقف دولة الصين الشعبية ،فقد هنأت الكويت بالاستقلال، منددة بالوجود البريطاني^(١٠٠)، وهاجمت صحيفة الشعب الصينية الإجراءات البريطانية مختتمة مقالها بالقول: " إن الشعب الصيني يعارض بحزم التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية للدول العربية " ^(١٠١)، كما أعلنت أندونيسيا استنكارها لما قامت به بريطانيا ، لأنه يوسع نطاق النزاع في منطقة الشرق الأوسط ، ومن المحتمل تدخل دول أخرى ،و أعربت عن أملها هي والهند في أن تحل الأزمة في الطرق السلمية ^(١٠٢) .

الخاتمة :

عملت كلٌ من بريطانيا وحكام الكويت على تصعيد الموقف إزاء مطالبة عبد الكريم قاسم بالكويت ، على الرغم من استمرار تأكيد الحكومة

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

محاولة في ذلك تصعيد الموقف الدولي إزاء العراق وحفاظاً على مصالحها المستقبلية في الكويت وبذلك حاولت السلطات البريطانية جاهدة لإزاحة كل محاولة ترمي الى إعادة الكويت الى العراق ، اذ عدت خير مؤيد وداعم لحكام الكويت على امتداد سنوات القرن العشرين على الرغم من ان المطالبة العراقية بالكويت لم تتعدى الجانب الإعلامي .

العراقية على اتباعها للطرق الدبلوماسية وعدم استخدام القوة العسكرية في تحقيق هدفه ، وجعلت منها أزمة دولية وعربية ، كانت اساساً لزيادة عوامل الفرقة بين الرأي العربي ، وسيلة لتحقيق مصالحها .وقد استنفرت بريطانيا قواتها من اجل الدفاع عن الكويت ، وذلك حسب ماتقنضية المعاهدة المعقودة مع الكويت في ١٩ حزيران ١٩٦١م ، حسب ادعائهم ، مستخدمة في ذلك امهر القوات لديها واحداث الأسلحة ،

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١ م وتداعياته

الهوامش :

(١٠) المجلس الأعلى الكويتي: هو بمثابة مجلس للحكم في النظم الدستورية الحديثة، شكل في ٦ كانون الأول ١٩٥٥م، بناءً على قرار الشيخ عبد الله سالم الصباح يتألف من عشرة أعضاء من الأسرة الحاكمة، مهامه إقرار القوانين ووضع السياسة العامة للبلاد، والإشراف على الدوائر الحكومية، كما أنه له جانب استشاري يرفع إلى حاكم الكويت ما تتم المصادقة عليه للبت فيه. ينظر: ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٧٣ .

(١١) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٣؛ عبد الله بن خالد الحاتم، من هنا بدأت الكويت، ط ٢، (الكويت : دار القبس، ١٩٨٠) ص ٤٠٠ .

(١٢) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٧، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٣-٣٤ .

(١٣) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٥-٣٦؛ Newspaper Birmingham Daily Post, Warwickshire-England, Tuesday 4 July 1961؛ F.R.U.S, 1961-1963, Volume XVII, Washington, Document 79, Foreign relations of the United States 1961-1963, September 9, 1961, p. 971

(١٤) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٧، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١؛

(١٥) محمد جاسم محمد، العلاقات العراقية - الخليجية ١٩٥٨-١٩٧٨، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية القانون والسياسة، ١٩٨٠م، ص ١٠١؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٥-٣٨ .

(١٦) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٠، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١ .

1) Newspaper Aberdeen Evening Express, Aberdeen shire-Scotland, Saturday 1 July 1961.

(٢) مارثا دوكاس، أزمة الكويت والعلاقات الكويتية ٣٣؛ العراقية ١٩٦١-١٩٦٣م، (بيروت: دار النهار، ١٩٧٣)، ص

Newspaper Coventry Evening telegraph, Warwickshire-England, Saturday 1 July 1961.

جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٤٨، بتاريخ ٢ تموز (3) ١٩٦١ م

4) Newspaper Coventry Evening telegraph, Warwickshire-England, Tuesday 3 July 1961.

(٥) لؤي بكر الطيار ، أمن الخليج العربي ، (بيروت : مركز الدراسات العربي - الأوربي ، ١٩٩٩)، ص ١٥؛ ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري ، الكويت ١٩٥٠-١٩٦١م دراسة في احوالها السياسية، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص ٢٢٦

(٦) تعني إعطاء الموقف الأفضلية أو الفرصة المواتية. ينظر: الشبكة المعلوماتية الدولية:

<https://torjoman.com>

(٧) جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٤٨، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١ .

(٨) جعفر عباس حميدي وعبد الرحمن حسين العزاوي، "الكويت " العراق النضال في سبيل الوحدة، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٩٠)، ص ١٠١ .

(٩) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٠، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١ .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

- (٢٨) جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٥٢، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١م .
- (٢٩) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٥، بتاريخ ١٠ تموز ١٩٦١م؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٦ .
- (٣٠) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٦، بتاريخ ١٠ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٤، بتاريخ ٩ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٥٤، بتاريخ ٩ تموز ١٩٦١م .
- (٣١) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٧؛ قاسم عقيل كرم الخفاجي، العلاقات الكويتية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٧، ص ٧٩-٨٠ .
- (٣٢) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٨؛ جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٤، بتاريخ ٩ تموز ١٩٦١م .
- (٣٣) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٨-٣٩ .
- (٣٤) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٨٢، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦١م؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٨ .
- (٣٥) سايمون سي. سميث، الكويت (١٩٥٠-١٩٦٥) بريطانيا، آل الصباح والنفط، ترجمة: بدران حامد، د.م. مطبعة جامعة أكسفورد، د.ت.، ص ١٩٣؛ F.R.U.S, 1961-1963, Volume XVII, Baghdad, Document 154, Telegram From the Embassy in Iraq to the Department of State, December 28, 1961, p 375.
- (٣٦) سايمون سي. سميث، المصدر السابق، ص ١٩٣ .
- (٣٧) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥١-٥٢؛ جريدة الزمان، العراق، العدد ٧١٧٩، بتاريخ ١٣ تموز ١٩٦١م .
- (١٧) محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠١؛ جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧١، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١ .
- (١٨) محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠١؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٥-٣٨ .
- (١٩) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٠، ٣٨؛ جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٥٠، بتاريخ ٥ تموز ١٩٦١م .
- (٢٠) مروان إسكندر، غيوم فوق الكويت، ترجمة: محمود زايد، (بيروت: شركة المطبوعات، ١٩٩١)، ص ٤٤؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٨ .
- (٢١) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٧، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٣٨ و ٤٠ .
- (٢٢) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٢، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م .
- (٢٣) محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠٦؛ جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٣، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م؛ Newspaper Daily Mirror, London, Wednesday 25 July 1961.
- (٢٤) محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠٦؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٤٣ .
- (25) Newspaper London County News Photographer, London, Saturday 15 July 1961
- (26) Newspaper Belfast telegraph, Northern Ireland, Tuesday 4 July 1961.
- (٢٧) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٤، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١م؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٤٠، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١م .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

(٤٧) جريدة الثورة ،بغداد، العدد ٦٧٧، بتاريخ ١٨ آب ١٩٦١م .

(٤٨) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٨-٥٩؛ جريدة الثورة ،بغداد، العدد ٦٦٤، بتاريخ ٣ آب ١٩٦١م. (٤٩) عبد الله يعقوب بشارة، حروب الكويت الدبلوماسية (١٩٦١-١٩٦٣) م (الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٩)، ص ١٧٤ .

(٥٠) أزمة برلين : برلين عاصمة ألمانيا الشرقية الموالية للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي ، أقامت بتاريخ ١٣ آب ١٩٦١م حائط للفصل بين القطاع الشرقي عن القطاع الغربي الذي تسيطر عليه كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ، و تم تحديد ١٣ نقطة عبور رسمية ، ثم خفضت الى ٦ نقاط ، أثار ذلك موجة احتجاج شديدة من قبل الدول الغربية خاصة (بريطانيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية) ، وكان الهدف من اقامته منع هجرة اليد العاملة والخبرات من الشرق الى الغرب الألماني الأكثر انتعاشاً، اذ كانت ألمانيا الديمقراطية تتفق عليها مبالغ كبيرة لتعليمها وتدريبها ، فضلاً عن ذلك استغلال الهجرة في الحرب الباردة التي كانت دائرة آنذاك . ينظر: نوفل كاظم مهوس، أزمة برلين وأثرها في العلاقات الأمريكية - السوفيتية ١٩٦١-١٩٥٨م، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠١١، ص ٤٦٦-٤٦٧، عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج ١، ص ٥٢١ . (٥١) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٨-٥٩ . (٥٢) على محافظة، بريطانيا والوحدة العربية ١٩٤٥-٢٠٠٥م، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠١١، ص ١٨٠؛ قاسم عقيل كرم الخفاجي، المصدر السابق، ص ٨٥ . (٥٣) حميد حمد السعدون، العلاقات العراقية - الكويتية أزمة ولادة، مجلة شؤون عراقية، مركز العراق للدراسات،

(٣٨) ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٢٧-٢٢٨؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥١-٥٢ .

(٣٩) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٥-٥٦ .

40) Newspaper Belfast telegraph, Northern Ireland, Thursday 13 July 1961؛ Newspaper Daily Herald, London, Thursday 20 July 1961.

(٤١) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٥-٥٦؛ جريدة الأخبار ،بغداد، العدد ٥٧٦١، بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٦١م .

(٤٢) جريدة الثورة ،بغداد، العدد ٦٥١، بتاريخ ١٩ تموز ١٩٦١م؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٥-٥٦؛ Newspaper Belfast telegraph, Northern Ireland, Thursday 13 July 1961.

(٤٣) جريدة الزمان ،بغداد، العدد ٧١٨٢، بتاريخ ١٩ تموز ١٩٦١م؛ جريدة البلاد ،بغداد، العدد ٦١٤٨، بتاريخ ١٩ تموز ١٩٦١م .

(٤٤) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٨-٥٩؛ Newspaper Belfast telegraph, Northern Ireland, Monday 14 August 1961.

(٤٥) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٧٣، بتاريخ ١٤ آب ١٩٦١م؛ حمد محمد القحطاني، موقف المملكة العربية السعودية من أزمة عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م بين الكويت والعراق :دراسة تاريخية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،الكويت ،مجلد (٤٢)، العدد(١٦٢)، ٢٠١٦، ص ١٦٢ .

(٤٦) جريدة الأخبار ،بغداد، العدد ٦١٧٨، بتاريخ ٩ آب ١٩٦١م .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

الحسيني ، (دمشق : الأهالي للطباعة النشر ، ١٩٩٩) ، ص ٢٣-١٥ .

(٦٠) ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ١٩٤ .

(٦١) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٢، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٩، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الأخبار ،بغداد، العدد ٥٧٥١، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م .

(٦٢) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٤١، بتاريخ ٨ تموز ١٩٦١م .

(٦٣) ليث عبد الحسن جواد الزبيدي، المصدر السابق، ص ٣٠٤؛ مناف جاسب محمد علي الخزاعي، المصدر السابق، ص ٢٧٤ .

(٦٤) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٤١، بتاريخ ٨ تموز ١٩٦١م .

(٦٥) المصدر نفسه، العدد ٦١٤٦، بتاريخ ١٧ تموز ١٩٦١م .

(٦٦) جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٤٩، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م .

(٦٧) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤١، بتاريخ ٥ تموز ١٩٦١م .

(٦٨) المصدر نفسه، العدد ٦٤٤، بتاريخ ٩ تموز ١٩٦١م .

(٦٩) جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٥٣، بتاريخ ٨ تموز ١٩٦١م .

(٧٠) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٧، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م .

(٧١) قحطان محمد سليمان الحمداني، المصدر السابق، ص ٢٠٧ .

(٧٢) ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ١٧٥ .

العدد الرابع، ٢٠١٠م، ص ١٢٣؛ ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٢٨-٢٢٩ .

(٥٤) محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠٢؛ Newspaper Birmingham Daily Post, Warwickshire-England, Friday 8 July 1961.

(٥٥) جريدة الثورة، بغداد ، العدد ٦٧٢، بتاريخ ١٣ آب ١٩٦١م؛ محمد جاسم محمد، المصدر السابق، ص ١٠٢ .

(٥٦) حميد حمد السعدون، المصدر السابق، ص ١؛ جريدة الأخبار، العراق، العدد ٥٧٤٩، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م .

(٥٧) ميثم مجيد عبدالحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ١٧٥ .

(٥٨) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٧، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م .

(٥٩) أمين الحسيني: هو أحد أبرز الشخصيات الفلسطينية، ولد في القدس عام ١٨٩٧م، تلقى تعليمه الأساسي في فلسطين، ثم درس العلوم الدينية في جامعة الأزهر ودار الدعوة والإرشاد عام ١٩١١م، وفي عام ١٩٢١م التحق بالكلية الحربية في إسطنبول، والتحق بعدها في الجيش العثماني في ولاية أزمير، وانتخب رئيساً للمجلس الشرعي الإسلامي العام، وتولى رئاسة المؤتمر الإسلامي العام في عام ١٩٢٢م ، ومنذ عام ١٩٣١ عمل جاهداً من أجل القضية الفلسطينية ، كما كان له دوراً مهماً في انتفاضة عام ١٩٤١م في العراق ، وفي مطلع عام ١٩٥٩م انتقل الى سوريا ومن ثم الى لبنان ، بقي في بيروت حتى وفاته عام ١٩٧٤م .

ينظر: عبد الكريم عمر، مذكرات الحاج محمد أمين

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

(٨٥) خليل إبراهيم حسين، اللغز المحير عبد الكريم قاسم، ج ٧، (بغداد: دار الحرية، ١٩٨٩)، ص ١٩٣؛ قحطان أحمد سليمان الحمداني، المصدر السابق، ص ٢٠٧.

(٨٦) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٣٨، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١؛ جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٤٨، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١.

(٨٧) للتفاصيل عن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ودوره السياسي في البحرين ينظر: حارث يوسف عيسى، التطورات السياسية في البحرين ١٩٤٢-١٩٧١م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، ٢٠١٠.

(٨٨) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٢، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١.

(٨٩) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٩، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١؛

Newspaper Birmingham Daily Post, Warwickshire-England, Friday 8 July 1961.

(٩٠) حيدر صبحي عفات الجوراني، العلاقات العراقية - الكويتية ١٩٩٠-٢٠١١م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٢٢؛ ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٢٧.

(٩١) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٤٠، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١؛ ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ١٥٩؛

Newspaper Coventry Evening telegraph, Warwickshire-England, Friday 7 July 1961.

(٧٣) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٧، بتاريخ ١٢ تموز ١٩٦١؛ مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥١.

(٧٤) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٦، بتاريخ ١١ تموز ١٩٦١.

(٧٥) مارثا دوكاس، المصدر السابق، ص ٥٥.

(٧٦) ليث عبد الحسن جواد الزبيدي، المصدر السابق، ص ٣٠٦.

(٧٧) Newspaper Belfast telegraph, Northern Ireland, Tuesday 25 July 1961.

(٧٨) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٥٥، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٦١؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٥٣، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٦١.

(٧٩) جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٦١٦٨، بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٦١.

(٨٠) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٥٩، بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٦١؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦٢٥٣، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٦١.

(٨١) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٦٢، بتاريخ ١ آب ١٩٦١؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٥٥، بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٦١.

(٨٢) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٩٠، بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٦١؛ جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٦١٦٧، بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٦١.

(٨٣) جريدة المنار، البصرة، العدد ٢٠٩٧، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٦١؛ المصدر نفسه، العدد ٢٠٩٩، بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٦١.

(84) Newspaper Birmingham Daily Post, Warwickshire-England, Wednesday 9 August 1961.

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته

- ٩٢) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٢، بتاريخ ٥ تموز ١٩٦١م؛ ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ١٥٩ .
- ٩٣) ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٠٠ .
- ٩٤) علاء حسين غضبان، موقف لبنان من الأزمة العراقية الكويتية في عام ١٩٦١م، مجلة الحداثة، بيروت، د.مجلد، العدد ١٩٥/١٩٦، ٢٠١٨، ص ١٥٧-١٥٨ .
- ٩٥) جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٤٢، بتاريخ ٩ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الأخبار، بغداد، العدد ٥٧٤٨، بتاريخ ٢ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الرأي العام، الكويت، العدد ١٣، بتاريخ ٣ تموز ١٩٦١م .
- ٩٦) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٤، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١م؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٩، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م .
- ٩٧) قحطان محمد سليمان الحمداني، المصدر السابق، ص ٢٠٥ .
- ٩٨) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧٤، بتاريخ ٧ تموز ١٩٦١م؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد ٦١٣٩، بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١م .
- ٩٩) ميثم مجيد عبد الحسن سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص ٢٣٣ .
- ١٠٠) قحطان محمد سليمان الحمداني، المصدر السابق، ص ٢٠٦ .
- ١٠١) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤١، بتاريخ ٥ تموز ١٩٦١م .
- ١٠٢) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٧١٧١، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م؛ جريدة الثورة، بغداد، العدد ٦٤٠، بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١م .

الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته.....

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

**Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women**



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

**Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa**

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
Second Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL **OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN** **FOR HUMANISTIC SCIENCES**

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م